الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5178 | الخميس | 17 ذي القعدة 1446 هـ | 15 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

وزير خارجية السعودية: رفع العقوبات الأمريكية عن دمشق كان ضروريا

الشرع : قرار ترامب رفع العقوبات سيفتح صفحة جديدة في سوريا

ولي العهد السعودي والرئيس السوري والرئيس الأمريكي

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان خلال مؤتمر صحافي في الرياض

«وكالات» : بعد اللقاء الذي جمعه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في حضور الأمير محمد بن سلمان بالرياض، وجه الرئيس السوري، أحمد الشرع، الشكر لولي العهد السعودي على جهوده في رفع العقوبات عن سوريا.

وأكـــد الشرع في بيان، أمس الأربعاء، أن قرار ترامب رفع العقوبات عن ســـوريا سيسهم في تحقيق الأمن والاستقرار.

كما أضاف أن هذا القرار سيفتح صفحة جديدة لإعادة بناء البلاد.

بالتزامن، أوضحت وزارة الخارجية السورية أن لقاء الشرع وترامب تناول مكافحة الإرهاب، والقضاء على الميليشيات الأجنبية.

كما أشـــارت في بيان إلى أنه تطرق أيضا إلى القضاء على داعش.

بدوره، وصف وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، الاجتماع بـ«الإنجاز للشعب السوري».

وكان البيت الأبيض أشار في وقت سابق إلى أن «الشرع أبلغ ترامب بأنه يدعو الشركات الأمريكية للاستثمار في قطاع النفط والغاز بسوريا».

كما أضاف أن الرئيس الأمريكي «طلب من الرئيس السوري المؤقت مساعدة أميركا في منع عودة داعش»، وتسلم مسؤولية المراكز التي يحتجز فيها عناصر التنظيم.

يذكر أنه بعد اندلاع الحرب في سوريا عام 2011، فرضت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي العديد من العقوبات على نظام الرئيس السوري السابق بشار الأسد.

فيما علقت واشنطن والاتحاد الأوروبي لاحقا جزءا من تلك العقوبات، دون رفعها بشكل كامل.

من جهته أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، أمس الأربعاء، أن الرياض تنسق مع واشنطن في الأمور الإجرائية لرفع العقوبات عن سوريا، مبيناً أن قرار رفع العقوبات الأمريكية كان ضروريا لاستقرار دمشق.

كما قال في مؤتمر صحافي مـــن الرياض بعد القمة الخليجية الأمريكية: «نرحب بقرار ترامب من الرياض رفع العقوبات عن سوريا»، مشيرا إلى أن المملكة ستكون سباقة في دعم الاقتصاد السوري.

وبين أن لقاء ولي العهد السعودي، وترامب، والرئيس الســـوري أحمد الشرع، والرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أكد ضرورة دعم سوريا.

ووصف بن فرحان «قرار رفع العقوبات بأنه جريء ومهم»، مشيرا إلى أن السعودية ستكون داعمة لاستقرار وازدهار سوريا.

كذلك أعرب عن أمله في «رفع العقوبات الأوروبية أيضا عن دمشق». وتابع «سوريا لديها الكثير من الفرص لتشهد نهضة اقتصادية كبرى».

وفي ملف غزة، قال وزير الخارجية السعودي «اتفقنا مع أمريكا على ضرورة وقف الحرب في غزة». وتابع «نأمل أن يكون إطلاق الرهينة الأمريكي قاعدة لاتفاق لوقف إطلاق النار في غزة»، مشددا على أن السعودية أكدت على ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية دون قيد أو شرط.

كما أضاف «لا بد من الوصول لوقف إطلاق نار في غزة في أقرب فرصـــة»، مشيرا إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أظهرت رغبتها في اتخاذ قرارات شجاعة.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أعلن الثلاثاء، خلال زيارته إلى الرياض، عن قراره برفع العقوبات المفروضة على سوريا، موضحاً أن هذا القرار جاء بعد مناقشات موسعة مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

فيما التقى ترامب قبيل القمة الخليجية التي عقدت بوقت ســـابق الشرع بحضور ولي العهد السعودي في الرياض.

من لقطة عفوية إلى رمز للأخوة.. سوريون يتفاعلون مع حركة يد بن سلمان

«وكالات» : ضجت منصات التواصل الاجتماعي السورية بحركة يد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بالتزامن مع إعلان الرئيس الأمريكـــي دونالد ترامب رفع العقوبات عن سوريا.

فقد عبر الأمير محمد بن سلمان عن سعادته بهذا القرار بوضع يديه على صدره، في إشارة واضحة إلى فرحته بنجاح مساعيه في رفع العقوبات الأميركية عن سوريا.

وأصبحت هذه الحركة الأكثر تداولا بين السوريين، حيث اعتبرها الكثيرون بمثابة رسالة شكر وتقدير لولي العهد السعودي.

وانتشرت على منصات التواصل صور ورسومات كاريكاتيرية وصور معالجة رقميا تبرز تفاعل الأمير محمد بن سلمان خلال إعلان ترامـــب رفـــع العقوبات، واســـتخدم النشـــطاء هذه اللقطة في منشـــوراتهم وتغريداتهم، واعتبروها لحظة تاريخية.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لحظة اعلان رفع العقوبات عن سوريا

ورأى مدونون أن هذه الحركة أصبحت رمزا للمحبة بين الشعبين السوري والسعودي، مؤكدين أن حركة الأمير محمد بن سلمان ستظل حاضرة في الذاكرة سنين طويلة، أطول من سنوات الظلم التي عاشتها سوريا.

كما أشار آخرون إلى أن هذه الحركة العفويـــة، التي خرجت من قلب ولي العهد، سرعان مـــا تحولت إلى رمز لامتنان السوريين، وتصدرت قائمة الترند في سوريا.

وعبر سوريون عن امتنانهم للمملكة العربية السعودية لموقفها الداعم في رفع العقوبات.

كما وجه سوريون الشكر لدولتي قطر وتركيا لوقوفهما مع الشـــعب السوري ودعم ملف رفع العقوبات، معتبرين أن المساعي المشتركة لهذه الدول الثلاث دليل على صدق دعمهم لإعادة سوريا إلى مكانها الصحيح بعد سنوات من الدمار التي خلفها نظام بشار الأسد.

وانتشرت مقاطع فيديو تظهر خروج السوريين إلى الشوارع احتفالا بقرار رفع العقوبات، رافعين الأعلام السعودية، تعبيرا عن فرحتهم وامتنانهم.

أول تعليق لترامب على لقاء الشرع : «جيد جدا ورجل قوي»

«وكالات» : عقب ساعات على لقائه الرئيس السوري أحمد الشرع، بحضور ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، في الرياض، أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن رفع العقوبات عن سوريا يعطي فرصة كبيرة لبقاء الدولة واستقرارها.

كما أضاف في تصريحات للصحافيين من على متن الطائرة الرئاسية قبل وصوله إلى الدوحة، أمس الأربعاء، أن رفع العقوبات عن الســـلطات السورية أمر مهم لاستقرار الشرق الأوسط.

وأوضح الرئيس الأمريكي الذي حضر في وقت ســـابق أمس القمة الخليجية الأمريكية في الرياض، أن «ولي العهد السعودي قال له إن رفع العقوبات عن سوريا سيعطيهم فرصة للحياة».

أما عن لقائه بالشرع، فأكد أنه كان جيداً جداً، واصفا الرئيس السوري بالرجل القوي.

كما اعتبر أن لدى الشرع الكثير من الفرص»، وفق تعبيره.

في حين أعلنت المتحدثة باســـم البيت الأبيض، كارولين ليفيت بوقت سابق أن الرئيس الأمريكي دعا الشرع إلى «مساعدة الولايات المتحدة في منع عودة تنظيم داعش مرة أخرى».

كما أضافت أن ترامب طالب نظيره الســـوري «بإصدار أومر بمغادرة جميع المقاتلين الأجانب الأراضي السورية»، وفق تعبيرها.

ومنذ اندلاع الحرب في ســـوريا عام 2011، فرضـــت الولايات المتحدة عشرات العقوبات على نظام الرئيس السابق بشـــار الأسد، للانتهاكات التي ارتكبها في حق الآلاف من السوريين.

إلا أنه عقب سقوط الأسد في ديسمبر الماضي، بدأت السلطات الجديدة تطالب برفع تلك العقوبات التي باتت تنهك الاقتصاد المتدهور، وتعرقل عملية النهوض وإعادة الإعمار.

أمير قطر استقبل ترامب في الدوحة

تميم بن حمد : جميعنا يريد إحلال السلام في المنطقة

أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستقبلا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

«وكالات» : استقبل أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الرئيس الأمريكي دونالد ترامب -أمس الأربعاء في الدوحة- بمستهل زيارته للعاصمة القطرية المحطة الثانية من زيارته الخليجية، وذلك بعد يوم حافل من الدبلوماسية وعقد الشراكات في الرياض.

واســـتقبلت الدوحة ترامب بأهازيج قطرية تقليدية خلال توجهه إلى الديـــوان الأميري القطري حيث تعقد مباحثات بين أمير قطر والرئيس الأمريكي، في مقدمتها الجهود للتوصل إلى وقف إطلاق النار بغزة وإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين.

وخلال اجتماع في الديوان الأميري، قال أمير دولة قطر للرئيس الأمريكي «جميعنا يريد إحلال السلام في المنطقة ونأمل أن يتحقق ذلك هذه المرة».

وأضاف لترامب «أعلم أنك رجل سلام وتريد إحلال السلام في المنطقة»، مشيرا إلى أن بإمكان الدوحة وواشنطن مواصلة العمل معا لإحلال السلام في المنطقة أو بمناطق أخرى كالسلام بين روسيا وأوكرانيا.

وأعرب أمير قطر عن حماســـته للمباحثات القطرية الأمريكية التي ستشمل إحلال السلام في المنطقة وقضايا الاستثمار والطاقة، وأكد أن بلاده ستشارك تجربتها بتنظيم كأس العالم 2022 مع الطواقم المنظمة لكأس العالم 2026 بأميركا.

ومن جانبه، قال الرئيس الأمريكي لأمير قطر «أحببنا بعضنا البعض وعملنا معا على أعلى المســـتويات لإحلال السلام في هذه المنطقة وعبر العالم»، مضيفا «أنتم تســـاعدوننا بإحلال السلام في مناطق عدة مثل روسيا وأوكرانيا وسنرى تطورا في هذا الملف»، وفق وصفه.

وأفادت مصادر بأن أمير دولة قطر والرئيس الأمريكي يعقدان مشاورات مغلقة منذ نحو ساعتين في الديوان الأميري.

وكان أمير دولة قطر استقبل الوفد الرسمي المرافق للرئيس الأمريكي في الديوان الأميري، كما ألقى ترامب التحية على عدد من المسؤولين القطريين.

وتوجه ترامب إلى الدوحة بعد مشـــاركته بالقمة الخليجية الأمريكية في الرياض، حيث ألقى كلمة قال فيها إن «الشرق الأوسط يتمتع بطرق حيوية وإستراتيجية في قلب العالم» مؤكدا التطلع للعمل مع دول المنطقة.

كما تأتي زيارته إلى الدوحة بعد عقده لقاء -هو الأول من نوعه- مع الرئيس السوري أحمد الشرع شارك به ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتأتي زيارة الرئيس الأمريكي إلى العاصمة القطرية في وقت ذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن الدوحة شهدت جلسة مباحثات بشأن التوصل لوقف إطلاق نار في قطاع غزة، شارك فيها وفد إسرائيلي رفيع المستوى وكل من المبعوث الأمريكي الخاص بالشرق الأوســـط ستيف ويتكوف والمبعوث الأمريكي لشؤون المحتجزين آدم بولر.

وقد نشرت مارغو مارتن مســـاعدة الرئيـــس الأمريكي فيديو يظهر طائـــرات «إف15-» تابعة للقوات الجوية القطرية ترافق الطائرة التي تحمل الرئيس الأمريكي في زيارته إلى قطر.

ومن المخطط له أن يقضي ترامب يوما كاملا في الدوحة، قبل أن يتوجه غدا إلى الإمارات آخر محطة في جولته الخليجية.

وذكرت وكالة الأنبـــاء القطرية (قنا) أن زيارة ترامب تعد ثاني زيارة يقوم بها رئيس أميركي إلى دولة قطر بعد زيارة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش عام 2003.

وأضافت أن الزيارة تعكس الأهمية الكبيرة والمكانة البارزة التي تحظى بها دولة قطر كشريك إستراتيجي للولايات المتحدة ووســـيط موثوق في الدبلوماسية الإقليمية، لا سيما في ظل التحديات والظروف بالغة الدقة التي تمر بها المنطقة والعالم.